

*** جورج برنارد شو ***

عندما مات ... أعلنت دول عديدة الحداد عليه ... وفى نيويورك قطع التيار الكهربى عن المدينة خمس دقائق ... وفى الهند أغلقت المدارس يوما كاملا.. فمن هو ذلك المتوفى؟! أ قائد عظيم؟ أم ملكا جبارا؟! .

أنه جورج برنارد شو ... الفيلسوف المعلم ، والأقتصادى البارع ، الساخر العظيم الضاحك الباكى ، والسياسى المحنك ... وأضف ما شئت من الأوصاف الحميدة !!

بكى ضحايانا فى دنشواى ، وعارض مواطنيه الانجليز فى أفعالهم المشينة بمصر وغيرها .

أنحاز للفقراء وتنازل لهم عن كل أموال حصل عليها ، وأما جائزه نوبل فقد وهب قيمتها للأغراض الاجتماعية وكان قد حصل عليها عام ١٩٢٥ أبدى أحتراما كبيرا لمحمد صلى الله عليه وسلم ورسالاته فى وقت كان أعداء الأسلام فى الغرب يطعنون ويتآمرون .

ولد فى عام ١٨٥٦ .. وشارك فى شبابه فى الحركات الاشتراكية ، واتجه إلى التأليف المسرحى وبلغ عدد رواياته المسرحية أربعين رواية يغلب عليها الأسلوب الكوميدى . وتميزت كتاباته بالسخرية الهادفة .